

واقء الءءطفء الءسرف وءلاقءه بءءقفق أهءاف برنامء الءءول الوطني 2020

ء. منف ءامء موسف

اسءآء مءشارك سكن واءارة منءل

ءامعة ام القرف

المملكة العربفة السءوففة

الءلاصة

فساهم برنامء الءءول الوطني 2020 فف ءءسفن الءآار الءءماعفة والاقءصاءفة الءساسفة الءف ءسعى رؤفة 2030 إلى ءءقفقها ، والأسرة لفسء اسءءءاء من ءءوء الءءطفء ففها ، فهف ءعءبر كففان ءاص فءءاء إلى ءطة ءءظم سفرها وءرسم طرفق مسءقبلها ، وفسءف البءء الءالف إلى فءءاء الءلاقة بفن الءءطفء الءسرف و ءءقفق أهءاف برنامء الءءول الوطني 2020 ، اسءءءم للءصول على البفءاءاء من افراد العفنة اسءفبفان الكءرونف ، وكانء عفنة البءء رفبر عشوائفة (عرضفة) بلء عءءها 400 فرد من الأزواء والزواءاء ، وصفغة مشكلة البءء فف الءساؤل الءالف :

هل هناء علاقة بفن واقء الءءطفء الءسرف وءقفق أهءاف برنامء الءءول الوطني 2020 ؟

اهم الءءاءء:

- 1- كانء هناء علاقة ارءباف طرءف بفن اسءفبفان الءءطفء الءسرف و برنامء الءءول الوطني 2020 عءء مسءول ءلاله 0,01 و هذا فءل على ان وعف الأسرة للءءطفء الءسرف فساهم فف ءءقفق أهءاف الءءول الوطني.
- 2- ءوءء فروق ءاء ءلالة إءصائفة بفن افراد العفنة فف اسءفبفان الءءطفء الءسرف مع مءغفراف ءرساءة عءء مسءول ءلاله 0,01 و 0,05 .
- 3- اكءر العواءل الءف ءوآر على قفام الأسرة بالءءطفء : المسءول الءءفمف ، العمر ، المهنة ، ءءءل الشهرف.

الءوصفباف:

1. أهمة ءءفء أهءاف الأسرة الاسءرائففة ءاءعمة لءءقفق رؤفة المملكة العربفة السءوففة 2020 وإءراك الءءفباف الءف ءعفق ءءقفقها والاسءءءاء لمواءهءها .
2. ءوعفة الأسرة بأهمة اسءءءام الءءطفء كأسلوب أو منهء لءءقفق أهءافها من ءءال إءءاء المواءمة بفن اءءفبافها ومواءها الماءفة ورفبر الماءفة .

The Reality of Family Planning and its Relation to the Achievement of Program Objectives of National Transition 2020

ABSTRACT

The National Transition program 2020 contributes to improving the basic social and economic impacts that 2030 aims to achieve. The family is not an exception from planning. It is a private entity that needs a plan to organize its lane and draw its future. The current research aims at finding the correlation between family planning and achieving the goals of The National Transition Program 2020, an electronic questionnaire was used to obtain data from the sample of the study, the sample was cross sectional non-random (400) couples, the problem of research was formulated in the following question:

Is there a relationship between the reality of family planning and the achievement of the goals of the National Transition Program 2020?

Results of the research:

1. Are there a direct correlation between the family planning and the national transition program 2020 at the level of significance (0.01). This indicates that family awareness of planning contributes to the achievement of national transformation goals.
- 2- There are statistically significant differences among the sample in the family planning questionnaire with the variables of the study at a level of significance (0.01 and 0.05).
- 3 - The most important factors affecting the family planning: educational level, age, occupation, monthly income.

Recommendations of the research:

1. The importance of defining the family's strategic objectives in supporting the realizing of the vision of Saudi Arabia 2020 and realizing the challenges that hinder its achievement and readiness to confront them.
2. Educating the family about the importance of using planning as a method or approach to achieve its objectives by harmonizing its needs with its tangible and intangible resources.

المقدمة :

الأسرة وحدة متكاملة في جسم المجتمع إنها التجمع الأسري الأكثر حساسية وتأثراً بما يحيط به وما يجري داخله من تأثيرات وتفاعلات متنوعة، ولعل التخطيط الأسري احد تلك الموازين والضوابط التي تنتجها الاسرة لكي تستطيع ان تمتص المؤثرات الاجتماعية وان تصدر مؤثراتها التفاعلية الداخلية إلى المجتمع المحيط بها. (اميرة الامين' 1432،ص26) فالتخطيط الأسري مطلب وضرورة حتمية لكل الأسر لتمكينها من التكيف مع الظروف التي يفرضها الحراك المجتمعي، فالأسرة تتأثر بمختلف التغيرات المحيطة بها وتؤثر أيضاً في البناء الاجتماعي كله. (احمد بن بعطوش ، 1435،ص11)

والأسرة الواعية هي تلك التي تحمل رؤية واضحة لمستقبلها، و تعتزم تحقيق رؤيتها هذه من خلال تحديد أهدافاً تعد ترجمة حقيقة للرؤية التي وضعتها. كما أنه من المهم أن تكون تلك الأهداف مرحلية، محددة بمدة ووقت للبدء وآخر للانتهاء، تتناسب مع مقدرات تلك الأسرة وأفرادها ، واضحة المعالم، واقعية ويسهل إنجازها، وبعبارة أخرى - أي أن تقسم الأهداف إلى أهداف قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى .

والتخطيط في أبسط صورة له هو التنسيق بين ما يرغب الفرد ان يحققه لنفسه أو لأسرته أو للجماعة التي ينتمي إليها فهو أسلوب في التفكير والتصور الذهني القائم على خصائص متميزة أهمها التداخل بين فروع المعرفة المختلفة يهدف إلى احداث تغييرات مقصودة في الجماعة وأفرادها خلال فترة زمنية محددة الأداء. (محمد نوري، 2000م)

وتأتي أهمية التخطيط الأسري من ارتباطه بأولويات الأسرة وقضاياها المصيرية ومتطلباتها القادمة، ولا بد من أن يعرف كل من الزوجين المهام التخطيطية التي أنيطت بهما ، فأهمية التخطيط نابعة من كونه مرتبطاً بأهداف الأسرة وخاصة أهدافها بعيدة المدى المتنوعة، سواء أكانت هذه الأهداف تختص بمستقبل الأبناء، أو أهداف تتعلق بتحسين المستوى المعيشي للأسرة وزيادة الدخل ، أم أهدافاً أساسية خاصة بامتلاك عقار أو مسكن أو أجهزة تستفيد منها الأسرة وتستمتع بها، إلى جانب اتخاذ الاحتياطات اللازمة والوسائل المناسبة لتأمين مستقبل الأسرة وفق تنظيم يضمن سعادتها بعيدة عن الاضطراب والارتباك . (رجب كريم ،2004م،)

و للتخطيط السليم دور هام و ايجابي في سرعة تطور الأسرة ، فسبب عدم تطور العديد من الأسر ليس في نقص مواردها و لكن لعدم معرفة أفرادها بأسس التخطيط ، فعن طريقة التخطيط السليم يستطيع الفرد و الأسرة تعويض أي نقص . وفي هذه الحالة فإن غياب التخطيط قد يربك الأسرة، ويشل قدراتها على المواجهة عندما تصيح في نطاق ظرف جديد .(اميرة الأمين ، 1432، ص 27)

وتعد مشاركة جميع افراد المجتمع ومؤسساته وتضافر جهودهم وتكاملها ،مطلبا اساسيا لتحقيق ما تصبو اليه المجتمعات الانسانية في سعيها لتطوير البناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي ،نحو تحقيق التنمية الشاملة ،وفي عصر يتميز بالتغير السريع ،اصبح التخطيط مطلبا اساسيا لتقدم أي مجتمع وتحقيق مشاريعه التنموية .(كيان محمد ،2006،ص15)

حيث تسعى المجتمعات الإنسانية بشكل مستمر إلى تحقيق سبل البقاء و الارتقاء ، من خلال العمل على تطوير البناء الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي و السياسي ، لتحقيق تنمية المجتمع الشاملة و في عصرنا هذا المتميز بالتغير السريع ، أصبح التخطيط مطلباً أساسياً لتقدم أي مجتمع لتحقيق مشاريعه التنموية ، ولا شك أن أي خطة تنموية شاملة لا بد و أن تشمل أهم و أول وحدة في البناء المجتمعي وهي الأسرة ، التي جاء بها المنهج الرباني المتكامل في إطار عملية التخطيط الإداري ، التي يجب مراعاتها و تنفيذها للنهوض بالأسرة المسلمة و أفرادها ، في سبيل تحقيق أهدافها السامية . (كيان البرغوثي ، 2006 ، ص 2-3)

و على مستوى المجتمع السعودي شهدت الأسرة تغيرات في مقوماتها وخصائصها البنوية والوظيفية وعلى مستوى العلاقات الاجتماعية بين أفرادها ، وعلى اعتبار ان المجتمع السعودي عضواً فاعلاً في الأسرة العالمية يتفاعل معها تأثراً وتأثيراً ، فقد أصبح التأثير الاجتماعي المستمر سمة بارزة تعد من أهم سمات المجتمع السعودي ،

ولم يقف المجتمع السعودي جامداً أمام هذه الظروف المستحدثة بل تتقبلها شأن أي مجتمع عربي فانعكست آثارها على الحياة الاجتماعية عامة والأسرة خاصة . (ابتسام الريشي ، 2011، ص2-3)

ومن أجل تطبيق أفضل الممارسات العالمية في بناء مستقبل أفضل لوطننا تينت المملكة « رؤية المملكة العربية السعودية 2030» لتكون منهجاً و خارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة ، وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصة بها، لتكون المملكة نموذجاً رائداً على كافة المستويات. <http://vision2030.gov.sa/ar/ntp>

وتتمحور أبرز ملامح برنامج التحول الوطني لقياس أداء الأجهزة الحكومية من خلال 551 مؤشر قياس، حول 17 مكوناً رئيسياً، يأتي في مقدمها التعليم، والصحة، والإسكان، والعدالة الاجتماعية، إضافة إلى البيئة العديلة، والخدمات البلدية، والبنى التحتية ، كما لم يغفل برنامج التحول الكبير عن محور المجتمع ، حيث يعد من أكثر المحاور في عدد المكونات، إذ شمل الإسكان، والتعليم والهوية الوطنية، والتدريب والتأهيل والتوظيف، والرعاية الصحية، والترفيه والرياضة والثقافة، وبيئة العيش «نمط الحياة» والنقل والبنية التحتية، والعدل والحماية الاجتماعية . <http://vision2030.gov.sa/ar/ntp>

وبرنامج التحول الوطني 2020 بما تتضمنه من أهداف عديدة وتطورات في مجالات كثيرة سوف يؤثر وجودها على دخل الأسرة وعلى معدلات الإنفاق فيها وبالتالي كان لابد من وجود وعي أسري حول موضوع التخطيط ، فوجود التخطيط الأسري يسمح للأسرة بأن تتعامل ويتعامل مع المستجدات التي تحدث في نطاق الحياة العامة ، فهو يُشعر الأسرة بقدر كبير من الاطمئنان والأمل في التعامل مع المستجدات من حولها ، لأن التخطيط ما هو إلا عملية توقع مدروسة وبشكل علمي للكيفية التي تستطيع الأسرة معها أن تتعامل مع مشاكلها الداخلية والخارجية. ومن هنا تبلورت فكرة البحث حول إيجاد العلاقة بين واقع التخطيط لدى الأسر السعودية وبرنامج التحول الوطني 2020 .

مشكلة البحث:

تمر الأسرة السعودية في الوقت الحاضر بالعديد من التحديات والتغيرات التي نتجت عن أسلوب الحياة العصرية . وتنطلق مشكلة هذا البحث من منطلق أهمية التخطيط ودوره في تحقيق الأهداف والاستعداد للتكيف مع الأوضاع والمستجدات في المستقبل والحد من هدر الطاقات والأوقات والأموال التي تعرض الأسرة للكثير من المشكلات، ومواكبة التغيرات المختلفة في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وجاء هذا البحث للتعرف على أهمية التخطيط بالنسبة للأسرة السعودية ومدى ممارستها له وعلاقة ذلك ببرنامج التحول الوطني 2020 وكيفية مواجه الأسرة للتغيرات الاقتصادية والتكيف مع هذه التغيرات ، وهذا ما يمكن أن نلخصه في التساؤل التالي :

هل هناك علاقة بين واقع التخطيط الأسري وتحقيق أهداف برنامج التحول الوطني 2020 ؟

أهمية البحث:

- 1- رصد واقع التخطيط في حياة الأسرة السعودية حيث يشكل التخطيط بشكل عام، أهمية كبيرة في حياة الأسرة والمجتمع ويعتبر العنصر الأساسي للنجاح في أي مجال من مجالات الحياة .
- 2- الأخذ بالاحتياجات اللازمة والوسائل المناسبة لتأمين مستقبل الأسرة وبنائه وفق تنظيم يضمن بإذن الله حياة سعيدة بعيدة عن الأزمات والصعوبات و مساعدة الأسرة على تحقيق اهدافها والوصول الى غايتها .
- 3- ضرورة الامام المجتمع بصفة عامة والأسر بصفة خاصة بأهداف برنامج التحول الوطني 2020 وذلك لضمان المواثمة ما بين أهدافها وأهدافه لضمان تحقيقها .
- 4- تسليط الضوء على ما قد ينتج من عواقب قد تتسبب في عرقلة تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني وبذل الجهود لنشر الوعي بين الافراد لفهم واستيعاب انظمه ولوائح البرنامج لتحقيق التقدم والرقي للدولة وضمان مستقبل زاهر للأجيال القادمة .

5- التوصل الى نتائج وتوصيات تقدم للجهات المسؤولة بالدولة على مستوى 24 جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية بما يضمن بناء قاعدة فعّالة للعمل الحكومي ويحقق ديمومة العمل وفق أساليب مبتكرة للتخطيط والتنفيذ والمتابعة على المستوى الوطني .

أهداف البحث :

- 1- ايجاد العلاقة بين التخطيط الأسري وبرنامج التحول الوطني 2020 .
- 2- ايجاد الفروق بين التخطيط الاسري والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسر .
- 3- التعرف على اولويات العوامل المؤثرة على التخطيط في الاسرة .

فروض البحث :

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين استبيان التخطيط الأسري و استبيان برنامج التحول الوطني 2020 .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان التخطيط الأسري مع المتغيرات التالية (الجنس ، المستوى التعليمي ، العمر ، المهنة ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري)
- 3- تختلف أولويات العوامل المؤثرة على استبيان التخطيط الاسري لدى أسر العينة.

مصطلحات البحث :

التخطيط الاسري : " هو تنظيم للشؤون الاسرية وفق برنامج محدد لتحقيق اهداف معينة خلال فترة زمنية وهو عملية ذهنية تسبق الاهداف المتعلقة بشؤون الاسرة " (اميرة الامين ' 1432، ص26).

برنامج التحول الوطني : " هي الخطة الخماسية للملكة العربية السعودية والتي اطلقت للمساهمة في تحقيق «رؤية المملكة العربية السعودية» 2030 ، وقد انشئها عام 2015 مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية وحددت الجهات المشاركة في البرنامج أهداف استراتيجية لتحقيق أهداف «رؤية المملكة العربية السعودية» 2030 ومجابهة هذه التحديات إلى العام 2020 م بناءً على مستهدفات محددة، ومن ثم تحديد المبادرات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بشكل سنوي، وبناء خطط تفصيلية لها، تعتمد على مؤشرات مرحلية لقياس الأداء ومتابعته، وانطلق البرنامج في عامه الأول على مستوى 24 جهة حكومية على أن يتم إضافة جهات أخرى في الأعوام المقبلة.

اجراءات البحث :

أولاً- منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي : هو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً والتعبير الكيفي يصف مقدار هذه الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي يعطي وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. (فوزي غرابية وآخرون، 2008)

ثانيا- حدود البحث:

1 - الحدود المكانية:

وهي المنطقة الجغرافية التي سيتم بها توزيع أداة البحث وجمع البيانات وأداة البحث الحالي أداة الكترونية حيث سيتم نشر الرابط وتوزيعه عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأسر بالمملكة العربية السعودية.

2- الحدود الزمانية:

وهي الفترة التي نشرت فيها أداة البحث الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وجمع البيانات من أفراد العينة من 1438/11/8 الى 1438/11/14.

3 - الحدود الموضوعية:

سيتناول هذا البحث جانبان معرفيان أساسيان:

أ- واقع التخطيط الأسري لدى الأسرة السعودية

ب- برنامج التحول الوطني 2020

4- الحدود البشرية (عينة البحث):

– عينة البحث عينة غير عشوائية (غير احتمالية عرضية) ، حيث سيتم نشر أداة البحث على مجموعة من الأسر السعودية (أزواج وزوجات) من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة بلغ عددهم (400) أسرة .
ثالثاً: أدوات البحث:

الأداة المستخدمة للحصول على البيانات اللازمة من أسر عينة البحث عبارة عن استمارة استبيان إلكترونية تم تصميمها بالرجوع إلى المصادر العلمية المختصة بموضوع البحث بهدف التعرف على واقع التخطيط الأسري في الأسرة . 2020 وإيجاد العلاقة بينه وبين برنامج التحول الوطني 2020 .

وصف أداة البحث: اشتمل الاستبيان على ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: البيانات العامة لأسر العينة.

المحور الثاني: استبيان التخطيط الأسري ويشتمل على (24) عبارة .

المحور الثالث : استبيان برنامج التحول الوطني 2020 ويشتمل على (23) عبارة .

تقنين الاستبيان ويشمل (الصدق والثبات) :

• صدق الاستبيان (صدق الاتساق الداخلي) :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه. وقد تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (التخطيط الأسري) ، و بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (برنامج التحول الوطني) 2020.

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (التخطيط الأسري)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.798	0.01	-13	0.863	0.01
-2	0.883	0.01	-14	0.607	0.05
-3	0.732	0.01	-15	0.625	0.05
-4	0.859	0.01	-16	0.929	0.01
-5	0.643	0.05	-17	0.714	0.01
-6	0.704	0.01	-18	0.837	0.01
-7	0.911	0.01	-19	0.776	0.01
-8	0.823	0.01	-20	0.872	0.01
-9	0.768	0.01	-21	0.638	0.05
-10	0.602	0.05	-22	0.781	0.01
-11	0.805	0.01	-23	0.619	0.05
-12	0.742	0.01	-24	0.818	0.01

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (برنامج التحول الوطني)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.906	0.01	-13	0.706	0.01
-2	0.844	0.01	-14	0.887	0.01
-3	0.724	0.01	-15	0.942	0.01
-4	0.759	0.01	-16	0.765	0.01
-5	0.931	0.01	-17	0.802	0.01
-6	0.614	0.05	-18	0.866	0.01
-7	0.633	0.05	-19	0.748	0.01
-8	0.797	0.01	-20	0.921	0.01
-9	0.858	0.01	-21	0.778	0.01
-10	0.739	0.01	-22	0.839	0.01
-11	0.916	0.01	-23	0.642	0.05
-12	0.821	0.01			

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

• الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

- 1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
- 2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
- 3- جيوتمان Guttman

جدول (3) قيم معامل الثبات لاستبيان التخطيط الأسري

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات استبيان التخطيط الأسري
0.801	0.869 – 0.773	0.827	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

جدول (4) قيم معامل الثبات لاستبيان برنامج التحول الوطني

جيوتمان	التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات استبيان برنامج التحول الوطني
0.885	0.942 – 0.851	0.903	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

تطبيق الاستبيان:

استغرقت المدة الزمنية لنشر الاستبيان شهر تقريباً وقد أرفق مع الاستبيان تعريف بموضوع البحث والهدف منه، مع تفعيل خاصية عدم ترك أي عبارة بدون اجابة والتنويه لأسر العينة بأهمية الموضوعية والدقة في الإجابة وأن هذه المعلومات محاطة بالسرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وتم الحصول على الإحصاءات الوصفية منها: التكرارات - النسب المئوية ، والرسوم البيانية عبر تطبيق قوئل درايف ، اما اختبارات الفروض الإحصائية ، وايجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة للكشف على نوع العلاقة بين هذه المتغيرات وللتحقق من صحة الفروض فقد تم إجراء المعالجة باستخدام الحاسب الآلي ببرنامج (S.P.S.S) Package For Social Sciences Program Statistical لا يجاد نتائج الإحصاء الاستدلالي :

تحليل التباين الأحادي (F.Test) Anova. واختبارات (T.Test) ومعامل ارتباط بيرسون.

النتائج الوصفية لعينة البحث:

1- الجنس :

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
زوج	139	34.8%
زوجة	261	65.2%
المجموع	400	100%

يتضح من جدول (5) أن 261 من أفراد عينة البحث زوجات بنسبة 65.2% ، بينما 139 من أفراد عينة البحث أزواج بنسبة 34.8% .

1- المستوى التعليمي :

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
الشهادة الثانوية فأقل	100	25%
الشهادة الجامعية	244	61%
ماجستير ، دكتوراه	56	14%
المجموع	400	100%

يتضح من جدول (6) أن 244 فرد من أفراد عينة البحث (الأزواج والزوجات) حاصلين علي الشهادة الجامعية بنسبة 61% وهذا يدل على ارتفاع المستوى التعليمي لعينة البحث ، ثم يأتي في المرتبة الثانية 100 من أفراد عينة البحث حاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل بنسبة 25% ، وأخيرا 56 من أفراد عينة البحث حاصلين علي "ماجستير ، دكتوراه" بنسبة 14% .

3- العمر :

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

العمر	العدد	النسبة %
أقل من 35 سنة	187	46.7%
من 35 سنة الي أقل من 45 سنة	123	30.8%
من 45 سنة فأكثر	90	22.5%
المجموع	400	100%

يتضح من جدول (7) أن 187 من أفراد عينة البحث (الأزواج والزوجات) كانت أعمارهم أقل من 35 سنة بنسبة 46.7% وتشير الباحثة الى أن هذه المرحلة العمرية تصنف بسن الشباب الذي يمتاز بالقوة الكامنة ، والرغبة والعزيمة المتوقّدة من أجل البناء والتطور، يليهم 123 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من 35 سنة الي أقل من 45 سنة بنسبة 30.8% ، وأخيرا 90 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من 45 سنة فأكثر بنسبة 22.5% .

4-المهنة :

يتضح من جدول التالي (8) أن 151 من أفراد عينة البحث (الأزواج والزوجات) عاملين بالوظائف الحكومية بنسبة 37.8% وهذا يدل على ثبات الدخل وانتظامها، يليهم 116 من أفراد عينة البحث متقاعدين / غير عاملين بنسبة 29% ، يليهم 77 من أفراد عينة البحث عاملين بالقطاع الخاص بنسبة 19.2% ، وأخيرا 56 من أفراد عينة البحث عاملين بالأعمال الحرة بنسبة 14% .

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المهنة

المهنة	العدد	النسبة%
وظيفة حكومية	151	37.8%
قطاع خاص	77	19.2%
أعمال حرة	56	14%
متقاعد / لا يعمل	116	29%
المجموع	400	100%

5- عدد أفراد الأسرة :

جدول (10) توزيع أسر عينة البحث تبعا لعدد أفرادها

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة%
أقل من 5 أفراد	188	47%
من 5 أفراد الي 7 أفراد	130	32.5%
من 8 أفراد فأكثر	82	20.5%
المجموع	400	100%

يتضح من جدول (10) أن 188 أسرة بعينة البحث كان عدد أفرادها أقل من 5 أفراد بنسبة 47% ، يليهم الأسر اللاتي تراوح عدد أفرادها من 5 أفراد الي 7 أفراد وبلغ عددهم "130" بنسبة 32.5% ، وأخيرا كان عدد الأسر اللاتي كان عدد أفرادها من 8 أفراد فأكثر "82" بنسبة 20.5% .

6- الدخل الشهري :

جدول (11) توزيع أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
أقل من 3500 ريال	62	15.5%
من 3500 ريال إلى أقل من 6500 ريال	94	23.5%
من 6500 ريال إلى أقل من 9500 ريال	69	17.3%
من 9500 ريال إلى أقل من 12500 ريال	90	22.5%
من 12500 ريال فأكثر	85	21.2%
المجموع	400	100%

يتضح من جدول (11) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأفراد عينة البحث (الأزواج والزوجات) كان في الفئة (من 3500 ريال إلى أقل من 6500 ريال) بنسبة 23.5% ، يليهم مباشرة أصحاب الدخل في الفئة (من 9500 ريال إلى أقل من 12500 ريال) بنسبة 22.5% أي يفارق 1.0 وأن أقل فئات الدخل الشهري لأفراد عينة البحث كان في الفئة

(أقل من 3500 ريال) حيث بلغت نسبتهم 15.5% . ووفق آخر مسح أجرته الهيئة العامة للإحصاء (2013) بلغ متوسط دخل الأسرة السعودية الشهري (10723) ريال .

7- مصادر الدخل :

جدول (12) مصادر دخل أفراد عينة البحث

النسبة%	العدد	مصادر الدخل
80.8%	323	راتب شهري
7.5%	30	إيراد من ممتلكات
11.7%	47	أعمال حرة
100%	400	المجموع

يتضح من جدول (12) أن 323 من أفراد عينة البحث (الأزواج والزوجات) كان مصدر دخلهم الراتب الشهري بنسبة 80.8% حيث كان أغلبهم موظفون سواء في القطاع الحكومي او الخاص بنسبة 57% ، يليهم 47 من أفراد عينة البحث كان مصدر دخلهم من الأعمال الحرة بنسبة 11.7% ، وأخيرا 30 من أفراد عينة البحث كان مصدر دخلهم إيراد من ممتلكات بنسبة 7.5% .

التحقق من صحة الفروض

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية بين استبيان التخطيط الأسري و استبيان برنامج التحول الوطني 2020 .
للتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين استبيان التخطيط الأسري وبرنامج التحول الوطني والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (13) مصفوفة الارتباط بين التخطيط الأسري وبرنامج التحول الوطني

استبيان برنامج التحول الوطني	استبيان التخطيط الأسري
	0.809**

يتضح من الجدول (13) وجود علاقة ارتباط طردي بين استبيان التخطيط الأسري واستبيان برنامج التحول الوطني عند مستوى دلالة 0.01 ، وهي علاقة ارتباط طردي قوي تدل على أنه كلما قامت الأسر بالتخطيط لتحقيق أهدافها واستغلال مواردها بكفاءة وفاعلية ، كلما أدى ذلك الى تحقيق أهداف برنامج التحول الوطني 2020 . وتشير الباحثة الى أن وجود التخطيط الأسري يسمح للأسرة بأن تتعامل مع المستجدات التي تحدث في نطاقها الداخلي والخارجي ، خاصةً و أن برنامج التحول الوطني 2020 يساهم في تحسين الآثار الاجتماعية والاقتصادية الأساسية التي تسعى رؤية 2030 إلى تحقيقها والذي يشمل استهداف نظام الرعاية الاجتماعية للأسر الأكثر احتياجاً ودعمهم على نحو فعال . وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول الأساسي للبحث .

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان التخطيط الأسري مع المتغيرات التالية (الجنس ، المستوى التعليمي ، العمر ، المهنة ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري)
للتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في استبيان التخطيط الأسري والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التخطيط الأسري تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ازواج	82.549	3.024	139	398	20.441	دال عند 0.01 لصالح الإناث
زوجات	108.365	5.187	261			

يتضح من الجدول (14) أن قيمة (ت) كانت (20.441) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (108.365) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (82.549) ، مما يدل على أن الزوجات كن أكثر ممارسة للتخطيط في الأسرة من الأزواج . وتشير الباحثة الى أن ذلك يدل على ارتفاع مستوى الوعي لدى الزوجات بأهمية التخطيط وممارسته في أمور الحياة اليومية لتحقيق الأهداف وكذلك فان برنامج التحول الوطني 2020 يهدف الى تعزيز دور ومكانة المرأة في المجتمع السعودي وطرح عدة مبادرات تهدف الى رفع نسبة مشاركة المرأة في قطاعات المجتمع المختلفة ومنها الأسرة .

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التخطيط الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7354.806	3677.403	2	37.923	0.01 دال
داخل المجموعات	38496.810	96.969	397		
المجموع	45851.616		399		

يتضح من جدول (15) أن قيمة (ف) كانت (37.923) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة التخطيط الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (16) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	الشهادة الثانوية فأقل	الشهادة الجامعية	ماجستير ، دكتوراه
الشهادة الثانوية فأقل	76.889 = م	97.103 = م	99.224 = م
الشهادة الجامعية	**20.214	-	-
ماجستير ، دكتوراه	**22.335	*2.121	-

يتضح من جدول (16) وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة التخطيط الأسري بين أفراد العينة الحاصلين علي "ماجستير ، دكتوراه" وأفراد العينة الحاصلين علي "الشهادة الجامعية" لصالح أفراد العينة الحاصلين علي "ماجستير ، دكتوراه" عند مستوى دلالة (0.05) ، فبأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلين علي "ماجستير ، دكتوراه" حيث كانوا أكثر قدرة على ممارسة التخطيط الأسري ، ثم أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية فأقل في المرتبة الأخيرة .

جدول (17) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التخطيط الأسري تبعاً لمتغير العمر

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7486.156	3743.078	2	41.019	0.01 دال
داخل المجموعات	36227.565	91.253	397		
المجموع	43713.720		399		

يتضح من جدول (17) إن قيمة (ف) كانت (41.019) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة التخطيط الأسري تبعاً لمتغير العمر ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (18) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

العمر	أقل من 35 سنة م = 60.522	من 35 سنة الي أقل من 45 سنة م = 85.731	من 45 سنة فأكثر م = 106.496
أقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة الي أقل من 45 سنة	**25.209	-	
من 45 سنة فأكثر	**45.974	**20.765	-

يتضح من جدول (18) وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة التخطيط الأسري لذوي السن "من 45 سنة فأكثر" وكلا من أفراد العينة ذوي السن "من 35 سنة الي أقل من 45 سنة ، أقل من 35 سنة" لصالح أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر قدرة على ممارسة التخطيط الأسري ، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة الي أقل من 45 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة في المرتبة الأخيرة .

جدول (19) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التخطيط الأسري تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8663.171	2887.724	3	52.495	0.01 دال
داخل المجموعات	21783.917	55.010	396		
المجموع	30447.088		399		

يتضح من جدول (19) إن قيمة (ف) كانت (52.495) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة التخطيط الأسري تبعاً لمتغير المهنة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (20) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المهنة	وظيفة حكومية م = 83.666	قطاع خاص م = 93.428	أعمال حرة م = 100.527	متقاعد / لا يعمل م = 70.543
وظيفة حكومية	-			
قطاع خاص	**9.762	-		
أعمال حرة	**16.861	**7.099	-	
متقاعد / لا يعمل	**13.123	**22.885	**29.984	-

يتضح من جدول (20) وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة التخطيط الأسري للأفراد العاملين بالأعمال الحرة وكلا من أفراد العينة العاملين "بالقطاع الخاص ، الوظائف الحكومية ، غير العاملين / المتقاعدين" لصالح أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة العاملين بالأعمال الحرة حيث كانوا أكثر قدرة علي التخطيط الأسري ، ثم أفراد العينة العاملين بالقطاع الخاص في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة العاملين بالوظائف الحكومية في المرتبة الثالثة ، وأخيرا أفراد العينة غير العاملين / المتقاعدين .

جدول (21) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التخطيط الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7743.362	3871.681	2	46.852	0.01 دال
داخل المجموعات	32806.646	82.636	397		
المجموع	40550.008		399		

يتضح من جدول (21) إن قيمة (ف) كانت (46.852) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التخطيط الأسري تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (22) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

عدد أفراد الأسرة	أقل من 5 أفراد م = 104.733	من 5 أفراد الي 7 أفراد م = 72.112	من 8 أفراد فأكثر م = 58.058
أقل من 5 أفراد	-		
من 5 أفراد الي 7 أفراد	**32.621	-	
من 8 أفراد فأكثر	**46.675	**14.054	-

يتضح من جدول (22) وجود فروق بين أفراد العينة في ممارسة التخطيط الأسري بين الأسر أقل من 5 أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر "من 5 أفراد الي 7 أفراد ، من 8 أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 5 أفراد حيث كانوا أكثر قدرة علي التخطيط الأسري ، ثم أفراد العينة بالأسر من 5 أفراد الي 7 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 8 أفراد فأكثر .

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التخطيط الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	7165.783	3582.891	2	33.534	0.01 دال
داخل المجموعات	42416.929	106.844	397		
المجموع	49582.712		399		

يتضح من جدول (22) إن قيمة (ف) كانت (33.534) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في ممارسة التخطيط الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (24) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	م = 78.203	م = 80.551	م = 91.423
منخفض	-		
متوسط	*2.348	-	
مرتفع	**13.220	**10.872	-

يتضح من جدول (24) وجود فروق بين أفراد العينة في ممارسة التخطيط الأسري للأسر ذوات الدخل المرتفع وكلا من أسر أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أسر أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر قدرة علي التخطيط الأسري ، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استبيان التخطيط الأسري مع المتغيرات التالية (الجنس ، المستوى التعليمي ، العمر ، المهنة ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري)

الفرض الثالث : تختلف أولويات العوامل المؤثرة على استبيان التخطيط الاسري لدى أسر العينة.

للتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة علي التخطيط الأسري والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (25) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام)

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
المستوى التعليمي	0.909	0.825	132.438	0.01	0.447	11.508	0.01
العمر	0.863	0.744	81.400	0.01	0.309	9.022	0.01
المهنة	0.837	0.701	65.498	0.01	0.243	8.093	0.01
الدخل الشهري	0.792	0.628	47.272	0.01	0.146	6.875	0.01

يتضح من الجدول السابق (25) إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على ممارسة التخطيط الأسري بنسبة 82.5% ، يليه متغير العمر بنسبة 74.4% ، ويأتي في المرتبة الثالثة متغير المهنة بنسبة 70.1% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة متغير الدخل الشهري بنسبة 62.8% . وتشير الباحثة إلى أن أهمية التخطيط الأسري ، فما هو الاعملية توقع مدروسة وبشكل علمي للكيفية التي يستطيع الانسان معها أن يتعامل مع مشاكله الداخلية والخارجية . والأسرة الذكية هي الأسرة التي يشترك جميع أفرادها في ادارة شؤونها وذلك لمناقشة المشكلات المتوقعة والرغبات المطلوبة والمفاضلة بين الأهداف المطروح والتخطيط لها على ضوء الموارد المحدودة وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث .

التوصيات :

1. توعية الأسرة بأهمية استخدام التخطيط كأسلوب أو منهج لتحقيق أهدافها من خلال إحداث الموازنة بين احتياجاتها ومواردها المادية وغير المادية .
2. تفعيل دور مؤسسات المجتمع المختلفة في توعية الأزواج والزوجات بأهمية التخطيط والتدريب على ممارسته وتطبيقه في مختلف مواقف الحياة والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للمساهمة في تحقيق نهضة المجتمع .
3. التأكيد على أهمية تحديد أهداف الأسرة الاستراتيجية الداعمة لتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وإدراك التحديات التي تعيق تحقيقها والاستعداد لمواجهةها .

المراجع

- 1- ابتسام عزيز عبدالعزيز الريشي ، 2011م : تصور مقترح لمواجهة التغير الاجتماعي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، كلية الآداب و العلوم الإدارية ، قسم التربية و علم النفس .
- 2- احمد عبدالحكيم بن بعلوش ، 1435: التخطيط العائلي و تأثيره على القيم الاجتماعية في الأسرة الريفية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع العائلي ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- 3- أميرة أنور أحمد الأمين ، 1432 : مجلة الأمن و الحياة ، امن الأسرة ، العدد 348.
- 4- رجب، كريم وآخرون ، 2004م :تأثير التأهيل للزواج على نجاح الحياة الأسرية، مركز البحوث والدراسات التجارية بكلية التجارة-جامعة القاهرة .
- 5- فوزي غرابية وآخرون ،2008م:أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الطبعة الرابعة ، دار وائل .
- 6- كيان محمد البرغوثي ، 2006م : التخطيط الأسري من المنظور التربوي الإسلامي ، رسالة جامعية منشورة ، جمعية العفاف الخيرية ، الطبعة الأولى ، المكتبة الوطنية ، عمان .
- 7- محمد نوري ، 2000م: تصميم البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والسلوكية، جدة، مكتبة خدمة الطالب .

المراجع من المواقع الإلكترونية :

8- <http://vision2030.gov.sa/ar/ntp>